

تفسير الجالين

249 - { فلما فصل } خرج { طالوت بالجنود } من بيت المقدس وكان الحر شديدًا وطلبوا منه الماء { قال إن اآ مبتليكم } مختبركم { بنهر } ليظهر المطيع منكم والعاصي وهو بين الأردن وفلسطين { فمن شرب منه } أي من ماءه { فليس مني } أي من أتباعي { ومن لم يطعمه } يذقه { فإنه مني إلا من اغترف غرفة } بالفتح والضم { بيده } فاكتفى بها ولم يزد عليها فإنه مني { فشربوا منه } لما وافوه بكثرة { إلا قليلا منهم } فاقترضوا على الغرفة روي أنها كفتهم لشربهم ودوابهم وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا { فلما جاوزه } والذين آمنوا معه { وهم الذين اقتضوا على الغرفة } قالوا { أي الذين شربوا } لا طاقة { قوة } لنا اليوم بجالوت وجنوده { أي بقتالهم وجبنوا ولم يجاوزوه } قال الذين يظنون { يوقنون } أنهم ملاقوا اآ { بالبعث } وهم الذين جاوزوه { كم } خبرية بمعنى كثير { من فئة } جماعة { قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن اآ } بإرادته { واآ مع الصابرين } بالعون والنصر